

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | سرية نخلة

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد. وعلى آل به وصحبه أجمعين. وبعد. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ثامنا سرية نخلة - 00:00:00

وفي رجب نخلة هذه السرية تجلت فيها نصرة الله جل وعلا لعباده المؤمنين وظهرت فيها سياسة وحكمة المصطفى صلى الله عليه وسلم القائد نفسه المكلف بالسرية لا يدرى أين وجهته - 00:00:30

يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم الخطاب ويقول لا افتحوا ما في الا بعد ما تسير يومين. وبين له الجهة التي اتجه إليها لكن لا يدرى أين يقف وأين يبدأ - 00:01:20

قتال أولى بين له صلى الله عليه وسلم الجهة يسير جهة كذا ولا تفتح الخطاب إلا بعد يومين من مسيرة حكمة عظيمة وسياسة ما يدركها كبراء القوات ولا زعماء الدول. لا تفتح - 00:01:50

الخطاب حتى تسير يومين ومعه اثنا عشر رجلا وقال له عليه الصلة والسلام اذا قرأت الخطاب فلا تكره احدا من ان من معك من اراد العودة لا تكره احد يعرف صلى الله عليه وسلم ان افراد السرية - 00:02:30

انفسهم على الله تبارك وتعالى توجه القائد لمن معه وسار حدد له الاتجاه فلما اكمل ما امره به النبي صلى الله عليه وسلم فتح الخطاب فإذا فيه امر منه صلى الله عليه وسلم ان يسير الى وادي نخلة - 00:03:20

بين مكة والطائف. يترصد اخبار قريش ولم يأمره جل عليه الصلة والسلام بقتال فلما فتح الخطاب قرأه واسترجع انا لله وانا اليه راجعون سمعا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

واخبر من معه الخبر وكان كل اثنين يعتقدان بغير يركب واحد ويمشي الآخر ثم ينزل الراكب ويركب الماشي وقالوا كلهم رضي الله عنهم نسيم معك وقال لهم من اراد الشهادة فليس معه ومن اراد البقاء - 00:04:50

فله حق الرجوع. فساروا معه. الا اثنين الله عنهم اظلا بغيرهما. فتأخر يبحثان عن البعير. فسبقهم القائد ومن معه وهذا ما يحدثنا عنه المؤلف رحمه الله سر نخلة. وعرفنا فيما سبق ان السرية هي التي يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

والغزوة هي التي يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم. يكون قائدها النبي صلى الله عليه وسلم. والسرية يرسلها عليه الصلة والسلام بقيادة احد الصحابة اخوتي رضي الله عنهم اجمعين. نعم. سرية نخلة وفي رجب في السنة الثانية من الهجرة - 00:06:20

شهر رجب او في شهر جمادى الآخرة. قيل في شهر رجب وقيل في شهر جمادى الآخرة. قيل في اخر جمادى الآخرة واول رجب وقيل في اخر رجب واول شعبان اختلف المؤرخون واهل السير في هذا رحمة - 00:06:50

الله عليهم ولا حرج في تقدم يوم او شهر او تأخره الا انهم لاحظوا شهر رجب هل المعركة قبل دخوله؟ ليلة دخوله او المعركة ليلة خروجه واول شعبان نعم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش - 00:07:20

الى نخلة في اثني عشر رجلا من المهاجرين. من المهاجرين عرفنا ان الغزوات والسرايا السابقة الى حد غزوة بدر الكبرى كانت من المهاجرين. لانه عليه الصلة والسلام في بيعة العقبة مع الانصار رضي الله عنهم ما بایعهم على انهم يقاتلون ويخذلون معه - 00:07:50

مثال وانما يحمونه في المدينة. وكان عليه الصلة والسلام في اول الامر ما كلفهم بالخروج حتى هم رغبوا رضي الله عنهم فخرجوا. نعم كل اثنين يعتقدان على بغير فصار معهم ستة ابعة كل - 00:08:20

كل رجلين يعتقدان بغير ما يحمل البعير رجلين وانما يتعاقبون عليه رضي الله عنهم. نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
كتب له كتابا وامرها لا ينظر فيه حتى يسير يومين - 00:08:50

ثم ينظر فيه. ما كان مشروع بالشمع الاحمر. وما كان مغلف. عطاه الكتاب وقال لا تنظر فيه الا بعد يومين فهم صدق مع الله ومع
رسوله رضي الله عنهم وارضاهم. ما قال اريد ان اطلع على ما في هذا الكتاب - 00:09:10

قبل ان اخرج حتى اخبر اهلي اخبار اولادي لا وظع الكتاب معه وسار كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله
عليه وسلم حينما امره بذلك يعرف يقينا انه لن ينظر فيه الا بعد ما يسير يومين. هنا - 00:09:30

ظنها بالصحابة رضي الله عنهم حسن وهذه سياسة حكيمة لان المدينة فيها المؤمنون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم. وفيها
منافقون فيها مشركون. فاذا خرج قيل الخبر في المدينة انتشر - 00:09:50

وسار فرح به المشركون وفرح به اليهود وفرح به المنافقون. يبلغون الجهة التي ذهبت اليها هذه السرية ما يدرى اين خرجت؟ سياسة
حكيمة. القائد نفسه ما يدرى اين يذهب الا انه في طاعة الله ورسوله - 00:10:20

رضي الله عنهم وارضاهم. حتى لا يعلم عن هذا احد لا قريب ولا بعيد. والرسول عليه الصلاة والسلام في سياسته هذى حتى حين
حجرته من مكة الى المدينة اسماء بنت ابو بكر رضي الله عنهم هي التي زودتهم بما - 00:10:40

يحتاجون اليه. ما تدرى اين ذهبوا. تقول حتى جاء الناعس فيما بعد ينادي انها محمد وصحابه مروا بخيبة ام معبد. فعرفنا انه توجهوا
الى المدينة ولا ما يدرؤن اين ذهبوا. كتم - 00:11:10

سري سياسة حكيمة حتى لا ينتشر لانه قد تخسر من تشق به. لكن هو يخبر اخر والاخر يخبر اخر وكل واحد يخبر الثاني ويقول لا تعلم
احد. لا تخبر احد هذا سر بيبي وبينك ثم ينتشر الخبر بسرعة. لكن اخص - 00:11:30

ما يدرى القائد قائد السرية لا يدرى اين يذهب ويتوجه ان يتوجه الشرق او غرب او شمال او جنوب يتوجه. ويعرف النبي صلى الله عليه
وسلم مسيرة. اليومين متى يفتح الخطاب في المكان الفل - 00:11:50

ثاني يفتحه حينئذ بعد عن الناس. نعم. فسار عبدالله ثم قرأ الكتاب بعد يومين فاذا فيه اذا نظرت الى كتابي هذا اذا نظرت في اذا
نظرت في كتابي هذا تمضي حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف بين مكة والمدينة باتجاه بين مكة - 00:12:10

ما اتجه الى مكة ولا الى الطائف وانما بينهما. نعم. فتوسط بها غير قريش ترصد. يعني تنبه وانتبه واخبرنا اطلع على ما يحصل
واخبرنا. نعم وتعلم لنا من اخبارهم فقال سمعا وطاعة متى قال هذا - 00:12:40

هذا بعدهما سار يومين نعم فاخبر اصحابه بذلك وانه لا يستكرهم فمن احب هذا فلينهض ومن كره الموت فليرجع. واما انا فناهظ
القائد نفسه يخبر عن نفسه ويقول انا ناهظ انا - 00:13:10

فاشير الى ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فنهضوا كلهم غير انه لما كان في اثناء فريق ظل سعد ابن ابي وقاص
وعتبة ابن غزوان بغيرا لهم كانوا يتعقبانه فتختلفا في طلبه - 00:13:30

ما تخلى منهم احد سوى هذين وهما من خيار الصحابة رضي الله عنهم وما تخلفوا عن الغزوة وانما تأخروا يبحثان عن بعيرهما لانهم
اذا ذهبوا وتركوا صاروا عالة وكلا على اخوانهم الاخرين - 00:13:50

يتبعونهم فتأخروا يبحثان عن البعير رضي الله عنه وسار عبدالله بن جحش رضي الله عنه بمن معه وكانوا اثنى عشر فصاروا الان
اصبحوا عشرة. نعم. وسار عبدالله بن جحش حتى نزل بنخلة فمرت عيرا لقريش تحمل - 00:14:10

زبيبا وادما وتجارة. وفيها عمرو بن الحضرمي وعثمان ونوفل بن عبدالله بن المغيرة مرت بهم. وهم يترصدونها وقريش اخرجت النبي
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين من اهليهم واموالهم وبالدهم وهم السابقون المعتدون الظالمون. فحق ان يترصد لهم - 00:14:30

والحكم بن كيسان مولى بنى المغيرة فتشاور المسلمين وقالوا نحن في اخر يوم من رجب الشهر الحرام مرت العير معها اربعة. اخوان
واثنان معهم وهذه عيرا فيها زبيب. وفيها طعام لقريش. فلما - 00:15:00

ما رآها الصحابة رضي الله عنهم فرحوا بها والنبي ما امرهم عليه الصلاة والسلام بقتال ولا نهاهم. والا لو نهاهم لانتهوا. لكن او ما

امرهم ولا نهاهم. فتشاوروا فيما بينهم. ماذا يصنعون؟ هذه غنية - 00:15:30
وحينما رأهم من مع الجيش خافوا منهم. خافوا من هؤلاء الذين رأوا ازوالهم من بعد فحلقوا رأس واحد منهم رضي الله عنهم وقالوا تبرز لهم فبرز محلق الرأس فقال المشركون هذا او هؤلاء معتمرون - 00:15:50

الحلق علامة العمرة هؤلاء معتمرون لا يهمكم. فطمأنوهم بأنهم وال الحرب خدعة لما رأى المشركون احد الركب هؤلاء حلق رأسه نهاياء. قالوا هؤلاء ما جاءوا يترصدون لنا هؤلاء عمار معتمرين Heidi علامة العمرة الحلقة فامنوه يعني - 00:16:20

نوعاً ما حتف ما اغاروا عليهم رضي الله عنهم. نعم. وفيها عمرو ابن الحضرمي وعثمان ونوفل بن عبدالله بن المغيرة والحكم بن كيسان. الحكم عيسى رضي الله عنه هذا واحد منهم لكنه اسر فاسلم رضي الله عنه حسن اسلامه وكان له الخير العظيم - 00:16:50 في هذه الغزوة وفي اسره وعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً فتشاور المسلمين ان كانوا في اخر جماد الآخرة قالوا لو تركناهم الليلة دخل رجب ثم ما استطعنا ان نقاتلهم. وان كانوا في اخر رجب قالوا ان تركناهم الليلة - 00:17:20

دخلوا الحرم وما استطعنا ان نقاتلهم. ماذا نصنع؟ ستحت فرصة لكن تخشى من مغبتها ماذا تكون عزم احدهم واطلق سلاحه على عمرو بن حضرمي فقتله. ثم وفق الله المسلمين في البقية الثالثة - 00:18:00

اسروا اثنين وواحد هرب. هم اربعة. المشركون. واحد قتلوا. واسروا اثنين وعن اول واحد من الاربعة هرب وافتلت ذهب الى كفار قريش. نعم فتشاور المسلمين وقالوا نحن في اخر يوم من رجب الشهر الحرام فان قاتلناهم انتهكنا - 00:18:40

الحرم وان تركناهم الليلة دخلوا الحرم ثم اجتمعوا على اللقاء فرمي احدهم عمرو بن الحضرمي فقتله واسروا عثمان الحكم وافتلت اول. نوفل افلت هرب. وعثمان بن عبدالله بن المغيرة والحكم ابن كيسان رضي الله عنه اسروهم فذهبوا بالعيير والمال والتجارة التي - 00:19:10

معهم والاسيرين الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقسم ما قسم عبدالله ابن جحش رضي الله عنه قال الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اول خمس واول مع بدء به وفقه الله - 00:19:40

لان يقسم على ما اراده الله جل وعلا واحبه. فشرع الله جل وعلا الخامس لانها في اول غنية غنمها المسلمين. واول معركة قتلت فيها من المشركين واول معركة اسر فيها من المشركين. واول معركة رمي فيها بسلاخ - 00:20:00

من المسلمين اول غنية واول عصر واول قتل كلها اجتمعت في هذه السرية التي قوامها اثنا عشر رجل رضي الله عنهم واول خمس في الاسلام. عبدالله بن جحش رضي الله عنه وفقه الله - 00:20:30

وهذا لان قال نقسم بينكم والخمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ثم قدموا بالعيير والاسيرين الى المدينة. وقد عزلوا من ذلك الخامس وهو اول خمس كان في الاسلام. واول - 00:21:00

في الاسلام واول اسيرين في الاسلام وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلوه وقال ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام قال عليه الصلاة والسلام ما كان يحب انهم قاتلوا لانه يكون فيه مدخل لکفار قريش - 00:21:20

وللمشركين يقولون محمد واصحابه لا يعظمون الشهر الحرام. يقاتلون في الشهر الحرام انتهكوا الشهر الحرام. وفرح بذلك وفرح بذلك اليهود وفرح بذلك المنافقون. ولكن الله جل وعلا رد عليهم رداً قوياً - 00:21:40

وازع اولياءه واهل طاعته رضي الله عنهم وارضاهم. والحكم لله من قبل ومن بعد وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلوا. قال ما امرتكم بقتال وهو لم ينهكم عليه الصلاة والسلام. وما نهاهم - 00:22:00

عن القتال ولا امرهم به. نعم. ووقف التصرف في العيير والاسيرين روح الاسيرين وارسلت قريش في فدائم فقال ننتظر واما الاسيرين وجل الغنية حتى يأتي الخبر من الله جل وعلا ويأتي التوجيه الرباني - 00:22:20

اني ولم يقبل منها شيء عليه الصلاة والسلام حتى القرآن بكلمة الفصل. نعم. فوجد المشركون فيما حدث فرصة لاتهام بانهم قد احلوا ما حرم الله وكثير في ذلك القيل والقال حتى نزل الوحي حاسبها هذه الاقاویل وانما عليه - 00:22:50

المشركون اكبر واعظم مما ارتكبه المسلمون. جل وعلا يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يعني تكاثر الاسئلة من من المتعنتين

من المعارضين كفار قريش يسألون اليهود تساؤل عن المنافقون يسألون عن الشهر الحرام قتالا فيه هل يجوز ان يقاتل في الشهر الحرام؟ وكفار قريش - 00:23:20

قاتلوا في المسجد الحرام. في البلد الحرام وفي الشهر الحرام. فهم اعظم انتهاك. نعم نعم قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام سائل فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج - 00:23:50

اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل. هذه الاية في سورة البقرة. نعم. نعم. فقد صرخ هذا الوقت فان الضجة التي افتعلها المشركون لاثارة الريبة في سيرة المقاتلين المسلمين لا مساغ لها لا مبرر لها لانهم - 00:24:20

هم وان فعلوا هذا في الشهر الحرام لكن سبقوهم الكفار الى الافاعيل العظيمة الجريمة الشنيعة في الشهر الحرام وفي البلد الحرام. نعم.

فان الحرمات المقدسة قد انتهكت قد انتهكت كلها في محاربة الاسلام - 00:24:40

واضطهاد اهله الم يكن المسلمين مقيم ولا بالمقيمين بالبلد الحرام؟ الم يكن المسلمين مقيمين بالبلد الحرام حين تقرر سلب اموالهم وقتل نبيهم فما الذي اعاد لهذه الحرمات؟ قداستها فجأة قداستها - 00:25:00

تتها فجأة فما الذي اعاد لهذه الحرمات؟ قداستها فجأة فاصبح انت فاصبح انتهاكا معرة وشناعة لا ترى ما ان الدعاية التي اخذ ينشرها المشركون دعاية تبني على وقاحة وبعد ذلك اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

الاسيرين وادى لية المقتول الى اولياته. جاء المشركون يريدون الاسيرين. قالوا افادتهم فقال عليه الصلاة والسلام صاحبانا لم يجيئنا بعد. الذين ذهبوا للبحث عن بعيرهما. سعد ابن ابي وقاص وعتبة بن غزوان رضي الله عنهم. فنخشى ان - 00:25:40

في ايديكم. فان قتلتكم قتلنا اسيرين. وان هذا سالم عين فييناكم بهم. فعاد والحمد لله سالمين. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الفداء من المشركون للاسيرين ثم ان الحكم كيسان رضي الله عنه وان دفع عنه الفداء رغب في البقاء - 00:26:10

اقام في المدينة رضي الله عنه واسلم وحسن اسلامه مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقسم واحد الخمس صلى الله عليه وسلم وهو اول خمس في الاسلام. نعم وادى عليه الصلاة والسلام دية القتيل. عمرو بن الحضرمي على ما روى. نعم - 00:26:40

نعم. تلهم السرايا والغزوat قبل بدر؟ هذه ثمان غزوات وشرايا قبل بدر كلها تمهد وتمهد لما سيكون بعد وتوطئة لما سيكون بعد وهذه اول معركة التي شربت نخلة التي حصل فيها الدماء كان النصر - 00:27:10

وبين للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. لم يجري في واحدة منها سلب الاموال وقتل الرجال. الا الا بعد ما ارتكبه المشركون في قيادة ابن جابر الفهري فالبداية انما هي من المشركون مع ما كانوا قد اوتوه - 00:27:40

وقبل ذلك من الافاعيل وبعد وقوع وقوع ما وقع في سرية عبد الله ابن جحش تحقق خوف المشركون. يعني خافوا وخوفا شديدا.

كانوا يتوقعون ان الخوف يساورهم اذا كانوا حول المدينة. قرب المدينة ما يقربون منه - 00:28:00

منها فاما بالخوف يصل الى ما بين مكة والطائف بعيد كل البعد عن المدينة. قالوا هؤلاء اقوياء اشداء يذهبون بعيد. ما يقتصرون على ما جاور المدينة. ترك طريق المدينة يمينا او شمالا - 00:28:20

انا عبر لا الجيوش الاسلامية والافراد تترصد لهم في كل مكان. نعم وتجسد امامه الخطر الحقيقي ووقعوا فيما كانوا يخشون الوقوع فيه. وعلموا ان المدينة في غاية من التيقظ والتربيص - 00:28:40

تترقب كل حركة من حركاتهم التجارية وان المسلمين يستطعون ان يزحفوا الى ثلاثة ميل تقريبا يعني اكثر من اربع مئة وخمسين كيلو. وفعلوا كانت نخلة تبعد عن المدينة اكثر من هذا. نعم - 00:29:00

ويأخذوا اموالهم يرجع سالمين غانمين وشعر هؤلاء المشركون بان تجارتهم اموالهم عشرة افراد رضي الله عنهم. خافوا اهل مكة كلها.

نعم وشاعر هؤلاء المشركون بان تجارتهم الى الشام امام خطر دائم لكنهم - 00:29:20

اي يفيق عن غيره اذا كان الواجب عليهم من هذا ان يفيقوا وينتبهوا ويظهروا ان الخير في اتباع محمد صلى الله عليه عليه وسلم لانه جاءهم بخيري الدنيا والآخرة. نعم. لكنهم - 00:29:50

بدل ان يفيقوا عن غيهم ويأخذوا طريق الصلاح والمواعدة كما فعلت جهينة وبنو ضبرة وبنو ضمرة ازدادوا حقدا جهينة وبنو ضمرة

هؤلاء الذين عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم ووادعوه على ان لا يحاربوه ولا يحاربوا مع - [00:30:10](#)
وامنهم النبي صلى الله عليه وسلم على انفسهم ولم يأمرهم او يلزمهم بالدخول في الدين الاسلامي وانما دعاهم الى ذلك عليه الصلاة والسلام. على حد قوله جل وعلا لا اكرأه في الدين قد تبين الرشد من الغي. نعم - [00:30:30](#)
وصمم صناديدهم وكبراً لهم على ما كانوا يوعدون ويهددون من قبل من اباء المسلمين في عقائد وهذا هو الطيش الذي جاء بهم الى بدر. اما المسلمين فقد فرض الله عليهم القتال بعد وقع السرية عبد الله بن جحش. في - [00:30:50](#)
على هذه الواقعة ما زال فرض القتال وبيان احكامه. وما الذي ينبغي ان يفعلوه؟ ورأى وانهم استعدوا وانه يمكن ان يقاتلوا وتشجعوا بهذه المعركة الصغيرة على القتال في جيوش العظيمة لان الله جل وعلا ايدهم وعرفوا ان الغلبة والقوة هي لله جل وعلا وانه - [00:31:10](#)

ينصر من شاء وان قل عدده وسلاحيه. نعم، في شهر شعبان في السنة الثالثة من الهجرة وانت في ذلك ايام بيات قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا - [00:31:40](#)
ان الله لا يحب المعتدين. وقاتلواهم حيث تقوتهم وخرجوا اخرجوهم من حيث اخرجوك. والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين - [00:32:00](#)
فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه حتى لا تكون فتنه ويكون الدين. ويكون ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين. ثم لم يلبث ان انزل الله تعالى - [00:32:20](#)
حميات من نوع اخر يعلمهم فيها طريقة القتال ويحثهم عليه. وبين لهم بعض احكامه. قال تعالى فإذا ما لقيته الذين كفروا في ضرب الرقب حتى اذا ادخلتهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا حتى تضع الحرب - [00:32:40](#)
او زارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. والذين قاتلوا في سبيل الله فليفضل اعمالهم والذين قاتلوا في سبيله والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيفديهم ويصلح - [00:33:00](#)
الهم سيفديهم ويصلحون. وين انت؟ سيفديهم ويصلح بالهم ويصلح بالهم. ويدخلهم الجنة عرفها لهم فايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ثم ذم الله الذين طفت افندتهم ترتجف وتحتفق - [00:33:20](#)

حين سمعوا الامر بالقتال فقال تعالى فإذا انزلت سورة مكملة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت برقة الله اعلم وصلى الله - [00:33:40](#)
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاه والسلام على رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. يقول المؤلف رحمة الله - [00:34:00](#)
رحمه الله تعالى وايجاب القتال والحضور عليه والامر بالاستعداد له هو عين ما كانت تقتضيه الاحوال ولو كان هناك قائد يصبر اغوار الظروف لامر جنده بالاستعداد لجميع الطوارئ فكيف بالرب - [00:34:20](#)
التعليم المتعال فالظروف كانت تقتضي عراكا داميا بين الحق والباطل. وكانت ايجاب القتال في الاسلام كان الامر في اول الاسلام المنع من القتال لان المسلمين لا قدرة لهم على ذلك - [00:34:40](#)
ثم ان الله جل وعلا انزل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على ثم نزلت ايات الامر والالتزام بالقتال في سبيل الله. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير - [00:35:10](#)
لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون وآيات كثيرة والغرض من القتال هو دعوة الناس قاطبة الى الدخول في الدين الاسلامي. لانه هو الدين الحق - [00:35:40](#)

وكانت اليهودية التي جاءت بها التوراة شريعة موسى عليه الصلاة والسلام حق. وشريعة عيسى عليه الصلاة والسلام حق. ثم ان الله جل وعلا نسخ الشرائع السابقة كلها ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:10](#)
فالله جل وعلا عليه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخر خيراتي من الخاسرين. فنسخ الله الشرائع السابقة لما

اصبحت غير صالحة لمسايرة الناس. لأن الله جل وعلا انزلها لوقت محدود - 00:36:40

يعلمه سبحانه ولم يوما لها جل وعلا الاستمرار والبقاء فتدخلت ايدي الناس في الزيادة والنقص والحذف والتبدل والتغيير فمن سخها الله جل وعلا بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم التي ضمن الله - 00:37:10

ولها البقاء الى قيام الساعة. فهي الشريعة الحق وكتابها الحق القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال جل وعلا عن القرآن أنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. حفظه الله - 00:37:40

جل وعلا من التبديل والتغيير والزيادة والنقص. الغرض من القتال في الاسلام كما تقدم هو دعوة الناس الى عبادة الله وحده. فالاسلام تام يدعوا الناس الى ان يعبد الله وحده. فان ابوا - 00:38:10

ذلك فلم يبادر بقتالهم. وإنما دعاهم الى ان للإسلام ويدفع الجزية. وهم بايعانهم ودفعهم الجزية حري بهم ان يسلموا لأنهم سيطّلعوا على تعاليم الاسلام السمحنة والحسنة التي تستحسنها العقول السليمة والحمد لله. فان ابوا - 00:38:40

اسلام وابوا دفع الجزية فحينئذ القتال. لأنهم اذا اموا هذا وهذا فهم يريدون الوقوف في وجه الاسلام وصد الناس عنه. فحينئذ وجوب قتالهم فالاسلام لا يامر بالقتال من اول وهلة وإنما يدعوا الى عبادة الله وحده - 00:39:20

فمن استجاب فالحمد لله وهذا هو المراد. لأن الله جل وعلا خلق الخلق لعبادته. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه. والاسلام يدعو الناس الى عبادة الله وحده يأمرهم الاسلام بان يدفعوا الجزية حتى يذعنوا تحت راية الاسلام - 00:39:50

لم يسلمو فيحتميهم الاسلام وولاة المسلمين يحمونهم وهم يلعنون للإسلام ولا يعتدون على المسلمين فإذا حصل هذا اقرهم الاسلام على ما هم عليه. ولا يلزمهم بالاسلام وإنما يلزمهم قم بالاسلام او الاذعان ودفع الجزية. فان ابوا هذا وهذا فحينئذ - 00:40:20

قد اعلنوا العداوة. وانهم سيقفون في وجه الاسلام فحينئذ يقاتلون وفرض الله جل وعلا القتال على الامة الاسلامية حينما صار لهم دولة واستقرروا في المدينة وامكنتهم ذلك. اولا رغبهم فيه لاجل قمع - 00:41:00

شوكه الشرك والمشركين واحيانا يكون القتال في سبيل الله فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي. واحيانا يكون يعني يجب على كل مستطيع للقتال ان يقاتل حضور العدو - 00:41:30

الى بلاد المسلمين يقاتل ويجب على كل قادر على القتال ان يقاتلته. فان لم يفعل فقد تركه او عجبيا او ان يكون المرء حضر المعركة فيجب عليه ان قاتل مع القدرة على القتال ولا يجوز له الفرار. او يستنفر الامام - 00:42:00

يقول هلموا الى الدفاع عن ديار المسلمين هلموا الى قتال الاعداء الذين رفضوا الازعاج للإسلام فيجب على كل قادر ان يبادر بالاستجابة. يكون فرض عين اذا داهم العدو بلاد المسلمين او حظر المرء الصفين في حال - 00:42:30

كان المسلمين والكافر فلا يجوز له الفرار او استوفرهم الامام يعني دعاهم الى القتال فيستحب في هذه الاحوال الثلاثة يكون فرض عين يجب على كل قادر وما عدتها فهو فرض كفار - 00:43:00

اي اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي. فاراد ان الاسلام لا يبدأ بالقتال من اول وهلة وإنما بالدعوة. بالدعوة الى الله اغيب الناس في عبادة الله وحده والاسلام والاذعان كلمة التوحيد واعتناقها - 00:43:20

واعتقادها والایمان بها هذا هو المراد. لأن هذا هو الهدف والقصد من خلق الجن والانسان ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه. فإذا ابى المرء ذلك حين يتنتقل الى الامر الثاني وهو ان يدفع الجزية عن يد وهم في حالة صغار يعني اذعان للإسلام - 00:43:50

مسلمين فان ابوا فحين اذ ينذرهم بالقتال ولا يقاتلهم على غرزة الا ان كانوا قد انذروا من قبل واعلنوا بالقطعن فيقاتلون. يقول رحمه الله تعالى وايجاب القتال والحظ عليه والامر بالاستعداد له - 00:44:20

وخير ما كانت تقتضيه الاحوال يعني هو عين المصلحة. ولا يصلح ان يستقيم حال المسلمين الا باعلان القتال في سبيل الله. لانه اذا لم يعلم سيطر الكفار على المسلمين وادوهم - 00:44:50

تسلطوا عليهم لكن اذا كان في جهاد ان كفوا وهذا تشريع من الله جل وعلا العليم بمصالح عباده والمؤلف يقول هذا هو عين المصلحة يعني حتى لو لم يكن شرع من الله - 00:45:10

لكان واجب على القائد المحنك الذي يسفر الامور ويعرفها ان يأمر جيشه وجنده بالاستعلاء لكتفو يشرى اعدائهم. فما بالك بما اذا كان هذا تشريع للحكيم الخبير يعلم مصالح عباده ويعلم ما يصلحهم جل وعلا. ففرضية القتال هي عين المصلحة - 00:45:30
اـ نعم فكيف بالرب فكيف من رب العليم المتعال ؟ فالظروف كانت تقتضي عراكا داميا بين الحق والباطل لا وهي سنة الله خلقه ان يكون بين الحق والباطل. نعم. وكانت واقعة سرية عبد الله ابن جاش. ضربة قاسية على - 00:46:00
غيرة المشركين وحامياتهم لاثارة المشركين اكثر السرايا السابقة والغزوات سرية اعوذ بالله من جحش رضي الله عنه لانه قتل واسر واخذ المال رضي الله عنه وومعه من الصحابة نعم. اذا كانوا يتوقعون ان المسلمين يستطيعون ذلك. مع انهم هذا القليل رضي الله عنهم - 00:46:30

لكن الله جل وعلا ايدهم ونصرهم على عدوهم. نعم. وتركتهم يتغلبون على الجمر وعلى ما يستقر لهم قرار ولا يستريحون بعد ان وما كانوا يظنون ان المسلمين صنعوا في طريق الطائف. لانه كانوا يحدرون مثلا طريق المدينة. لان المسلمين استقروا في المدينة. وفرق بين طريق - 00:47:00

المدينة وطريق الطائف. فشربة عبدالله بن جحش في نحلة كما سبق. وكانت في طريق الطائف. فاصبحوا يخافون حتى فيما بين بيوتهم. لانهم لا يدركون اين يفاجئهم المسلمين. لانهم حرب للإسلام والمسلمين - 00:47:30
فالمسلمون يحاربونهم. نعم. نعم اقرأ وايات الامر بالقتال تدل بفحواها على قرب العراق الدامي وان النصر الايات نزول الايات يدل على ان هناك قتال سيكون وان على المسلمين ان يستعدوا. نعم. وان النصر والغلبة فيه للمسلمين نهائية. انظر كيف يأمر - 00:47:50
ان الله جل وعلا يقول انا لننصر رسليا والذين امنوا في الحياة الدنيا والغلبة للإسلام ايها المسلمين باذن الله متى ؟ اذا طبقوا تعالوا الى الاسلام. اذا قاموا به فان الله ينصرهم ويعيدهم - 00:48:30

ولا ينظر الى كثرة عدوهم او قوة عدوهم او تحصن عدوهم طائر التاريخ تشهد بان النصر للمسلمين بشرط القيام بالاسلام قام المسلمين بالاسلام حقيقة فلن يقف في وجههم اي قوة مهما كانت - 00:48:50
نعم انظروا كيف يأمر الله المسلمين باخراج المشركين من حيث اخرجوهم وكيف يعلمهم احكام الجندي المتغلب في والادخان في الارض حتى تضع الحرب اوزارها هذه كلها اشاره الى غلبة المسلمين - 00:49:20

نهائيات ولكن ترك كل ذلك مستورا حتى يأتي كل رجل بما فيه من التحمس في سبيل الله ان يتحتم عليهم على هذا وجعلهم يتحمسون ولم يقل لهم انكم ستستولون على مكة - 00:49:40
هذا كذا او سأـ الشيطان على كذا جعلهم والله يعلم ذلك اجلـ لـ انه سيفتح له او مكة ويمكنهم في الارض و يجعل لهم الغلبة. نعم. وفي هذه الايام وفي شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة امر الله تعالى بتحويل القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام. يعني كانت القبلة - 00:50:00

كان النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان بمكة يصلـي فيجعل الكعبة بين يديه استقبلـ بـيت المقدس. فيمكنـه الجمع اذا صلىـ بين الركنـ الـيمانيـ والـحجرـ الاسـودـ يصلـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ بـيـنـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ وـالـحـجـرـ الـاسـودـ فـيـسـتـقـبـلـ بـيـتـ المـقـدـسـ - 00:50:30
ويـسـتـقـبـلـ الـكـعـبـةـ وـكـانـ هـذـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ غـالـبـاـ حـيـنـماـ كـانـ فـيـ مـكـةـ فـلـمـ هـاجـرـ إـلـىـ الـمـدـنـةـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ جـمـعـ بـيـنـ الـقـبـلـيـنـ.ـ اـنـ صـلـيـ إـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ فـالـكـعـبـةـ خـلـفـهـ - 00:51:00

ويـصـلـيـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ بـيـتـ المـقـدـسـ خـلـفـهـ.ـ فـصـلـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ إـلـىـ قـبـلـةـ الـأـنـبـيـاءـ قـبـلـهـ إـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ وـهـوـ يـحـبـ وـيـتـمـنـىـ انـ يـوجـهـ مـنـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ إـلـىـ اـهـالـيـ الـكـعـبـةـ.ـ وـكـانـ مـمـنـ مـنـ النـاسـ - 00:51:30

اما من اسلم كان يصلـيـ وهوـ فيـ المـدـنـةـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ.ـ وـلـمـ يـصـلـيـ إـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ اـجـهـادـاـ مـنـهـ.ـ يـقـولـ ماـ كـنـتـ لـاجـعـلـ هـذـهـ الـبـنـيـةـ خـلـفـيـ.ـ الـكـعـبـةـ يـصـلـونـ الـكـعـبـةـ قـبـلـ اـنـ يـأـمـرـهـمـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ باـسـتـقـبـالـ كـذـاـ اوـ كـذـاـ.ـ فـاـسـتـحـسـنـ اـنـ يـصـلـيـ إـلـىـ غـيرـ الـكـعـبـةـ - 00:52:00

والـنـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ يـتـمـنـىـ وـيـرجـوـ انـ يـوجـهـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ فـاـنـزـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـيـهـ قـبـلـ تـحـفـيـظـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ سـيـقـوـلـ السـفـهـاءـ مـنـ

الناس ما وله من قبلتهم التي كانوا عليها. اخبر بانهم سيقولون - 00:52:30

قبل ان يقولوا وقبل ان يوجه الى الكعبة. يعني ان هذا سيحصل. وانزل جل وعلا قدر ما وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام يقول المؤلف رحمه الله تعالى وفي تحويل القبلة للسنة الثانية من الهجرة - 00:52:50

الى الكعبة اشعار بان الكعبة ستكون في حوزة المسلمين باذن الله عن قريب لانه لا يمكن ان يستمروا على استقبال قبلة في ايدي اعدائهم. هذا بشاره لان الكعبة ستكون في ايدي المسلمين باذن الله. فصارت كما بشر جل وعلا - 00:53:20

وبين ذلك لعباده قبل ان ينزل قبل ان يفتح لهم مكة. نعم. وافاد ذلك ان الضعفاء والمنافقين من اليهود الذين كانوا قد دخلوا في صفو المسلمين لاثارة البليلة انكشفوا عن المسلمين - 00:53:50

ورجعوا الى ما كانوا عليه. وهكذا تطهرت صفو المسلمين عن كثير من اهل الغدر والخيانة. يعني في القبلة صار فيه ابتلاء وامتحان للناس الى الناس من حاز الدرجة العالية بهذا الامتحان ومن الناس من اخفق والعياذ بالله - 00:54:10

وخر الدنيا والآخرة. حولت القبلة ما موقف من الناس من نال الدرجة العالية بتحويل القبلة لانه يعتمر بامر الله وامر رسوله لا راي له ولا هوى له الا ما جاءه عن الله جل وعلا وعن رسوله واكل المؤمن - 00:54:40

يزداد ايمانه ويقوى. ومن الناس من يرجع الى راييه وهوه. فان كان يلازم او يوافقه صار والا توقف. تحويل القبلة من الناس من هو في الصلاة يصلون الى بيت المقدس. جهة الشمال عن المدينة. فاتاهم ات وهم يصلون - 00:55:20

فقال ان الله امر رسوله بالتوجه الى الكعبة. فاستداروا هم في الصلاة سهل وطاعة لامر الله وامر رسوله. لا هوى لهم ولا رأي لهم ولا الجهاد لهم الا كما امرهم الله جل وعلا به. ومن الناس كما قال الله جل وعلا من يقول ما ولهم عن - 00:55:50

قال هؤلاء مذبذبون. ما يدرؤن اين يتوجهون. دينهم ليس بحق وو الى اخره تتكلموا بالكلام السيء. وسيروا منهم من كان متبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم فنكص العاقبيه وفي هذا خلاص للسلام والمسلمين ممن في قلبه الشك والريب. يعني - 00:56:20

تطهير المسلمين من الاوبئة ومن اه التغيرات الضارة هذا فيه مصلحة الله جل وعلا يمتحن العباد ليتميز الطيب من الخبيث. الذهب خليل وغالي يكون مخالط له نحاس. مخالط له حديد نوع اخر - 00:56:50

فاما فتن في النار يعني احرق بين السليم الصاغ الجيد من الردي تليج. كذلك ابتلاء الله جل وعلا لعباده. يبتليهم بشيء من التشريع يبتليهم ب شيء من فقد الجاه من فقد شيء ما في المرض في الفقر - 00:57:20

في غير ذلك فمن الناس من اذا ابتلي بهذا نال الدرجة العالية. امن وصبر ورضي ومن الناس من يتسرخط ويظهر السخط والرد والاعتراض على الله جل وعلا في افعاله فيخسر ويتحقق وتضيع عليه الدنيا والآخرة - 00:57:50

اخيراً والعياذ بالله يقول عليه الصلاة والسلام عجا امر المؤمن. ان امره كله له خير. المؤمن في جميع احواله على خير ان اعطي شكر. وان ابتلي صبر. وليس ذلك لاحد من للمؤمن. المؤمن يعطى الصحة والعافية فيستعين بصحته وعافيته - 00:58:20

فهذى على مرؤاة الله. ويشكراً الله جل وعلا. المؤمن يبتلى بالمرض فيصبر ويحتسب ويرضى بما قسمه الله له ويقول هذا خير لي الحمد لله الذي يأجر على هذا وانا اريد واحب ما احبه الله جل وعلا واختاره لي - 00:59:00

فالمؤمن في حال السراء يشكر. وفي حال الضراء يصبر. والفاجر المنافق في حال السراء يصيبها البطر. والكبر والخيال والتعاظم على الناس وفي حالة الذرة اذا ابتلي تسخط واعترض على الله جل وعلا لما يعطي فلان ويحرض - 00:59:30

لما كذا لما اصابني هذا؟ فيتسخط ويعتذر على الله جل وعلا فيخسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله. فتحويل القبلة حصل في في صفاء لصف المسلمين. ما كان بين صفوهم من نقاط - 01:00:00

سلموا منها ارتدوا عن الاسلام رجعوا بعدوا عن المسلمين. وما كان فيهم من قوة وسلامة زادها تشريع الله جل وعلا قوة وصلابة في الحق. نعم وفي تحويل القبلة اشارة لطيفة الى بداية دور جديد لا ينتهي الا بعد احتلال المسلمين هذه - 01:00:30

او ليس من العجب ان تكون قبلة قوم بيد اعدائهم؟ كانت عند تحويل القبلة الى الكعبة كانت الكعبة بابي الاعداء بابي كفار قريش. ما كان المسلمين يستطيعون الوصول اليها النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق انصد من الحديبية. جاء معتمرا في السنة

عليه الصلاة والسلام ورده المشركون وامنعوا في الحديبية ونحر هديه في الحديبية ورجع الى مدينة بدون عمرة عليه الصلاة والسلام ومعه الصحابة رضي الله عنهم ثم انه هم جاءوا للسنة الثانية بعد هذه السنة السابعة من الهجرة اعتموها - 01:01:30

وفي السنة الثامنة في رمضان فتح الله جل وعلا لهم مكة بينما كانوا متعاهدين مع كفار قريش ان تطبع الحرب او زارها بينهم عشر سنين. يعني حسب الاتفاق لو حصل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أنها عشر سنين من السنة السادسة الى السنة السادسة عشرة - 01:02:00

والسنة السادسة عشرة في ولاية عمارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. أنها تبقى لا حرم بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش فصار النقل لهذا الاتفاق ما يقيم عليه كفار قريش فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم وفتح الله لهم مكة - 01:02:30
نعم وان كانت باليدهم فلا بد من تخلصها يوما ما وبعد هذه الاوامر والاشارات زاد نشاط المسلمين واشتدت نزعاتهم الى الجهاد في سبيل الله ولقاء العدو في معركة فاصلة غزوة بدر الكبri. نعم. اول معركة من معارك الاسلام الفاصلة غزوة بدر - 01:03:00
كبri هي التي فرق الله جل وعلا بها بين الحق والباطل. فصار النصر والتأييد للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. والخذلان والخسارة والهلاك والقتل الاسر للمشركين مع انه لم يكن هناك تكافؤ ولا تقارب - 01:03:30

بين الجيشين النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثة وبضعة عشر ثلاثة والاربعة يعتقدون بغير. ولم يكن معهم الا فقط ومعهم سبعين بغير وهم ثلاثة وبضعة عشر وكفار قريش الف او يزيدون او ينقصون قليلا ومعهم العدة والعتاد - 01:04:00
والزاد والسلاح فلما قابل الجيشان ايد الله جل وعلا رسوله والمؤمنين فاخذوا يقتلون ويغرسون كفار قريش. كما قال واحد منهم ما هي والله الا ان منحناهم رقبا الا يقتلون ويهجرون كيفما شاؤوا. القى الله جل وعلا الذل والمهانة خذران - 01:04:40
ثخيلان والخوف في قلوب كفار قريش. والقى الله جل وعلا القوة والتأييد والنصر في صفوف المسلمين وانزل الملائكة تقاتل مع المسلمين يقول بعض الصحابة كنت الى وشرك لاقتيه. فاذا هو صريح قبل ان اصل اليه. قتله ملك من الملائكة. والمسلمون ما يرون الملا - 01:05:20

والملائكة يقاتلون معهم. والكافر يرونهم. ويصفون من هو الذي على في كذا ولا على الخيل كذا ما مع المسلمين خيل الا فرسان فقط. لكن يرون الخيول وعليها الملائكة في صور الرجال الشجعان عليهم الصلاة والسلام. فقتل من كفار قريش سبعون - 01:05:50
كلهم من رؤسائهم وصادفهم واسر منهم سبعون. فهي اول معارك الفاصلة التي فرق الله جل وعلا بها بين الحق والباطل وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان. الذي هو يوم بدء. نعم. سبب الغزوة قد اسلمت - 01:06:20

في ذكر غزوة العشيرة ان عيرا العشيرة والعشيرة التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ان كفار قريش خرجوا في تجارة من مكة الى الشام على ابل وفيها اموال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه لما علم انهم خرجوا هذا - 01:06:50
المخرج الكفار وهم قد اخذوا اموال المسلمين واخرجوهم من ديارهم وبيوت واهليهم فمن حقهم ان يعترضوهم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من خف قوى الصحابة رضي الله عنهم ولم يكره النبي صلى الله عليه وسلم احدا بالخروج. ليعرض هذه الجيش ثم لما - 01:07:20

الى المكان الذي يعمل ان يلتقي بهم واياهم قد جاوزوه. وذهبوا لحكمة يريدها الله جل وعلا. ما اراد الله جل وعلا فلهم ذلك فذهبوا الى الشام فارسل صلى الله عليه وسلم عندما توقع مجيء هذا الجيش - 01:07:50

والتجارة من الشام اثنين من الصحابة رضي الله عنهم يترصدون لهم. ليخبروا النبي صلى الله عليه وسلم في فلما توجهوا الى الشام وتوقع انهم يصلون الى حدود المدينة في وقت كذا سارعوا - 01:08:10

صحابيان رضي الله عنهم وخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بان رأيناهم في مكان كذا ويتوقع ان يصلوا الى مكان كذا في يوم خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد العير. الله جل وعلا ما اراد لهم العير - 01:08:30

وانما اراد له الجيش لحكمة يريدها الله جل وعلا. العير مال فقط. وليس فيها انتصار قوي وتجارة اعمال فقط. والله جل وعلا يعوض

عبدة لكن الله جل وعلا يريد الاسخام في ايقاظ العدو. حتى يلقي - 01:08:50

الله جل وعلا الرعب في نفوسهم. فذلت العير واستصرخ ابو سفيان كفار قريش ليخرجوا لانقاد عيرهم من محمد وصحابه. فخص من مكة لخيالهم وخيالائهم وجبروتهم وقوتهم وعتادهم يظنون ان المسلمين لقمة سائفة لهم. يقضون عليهم في ساعة من نهار. ما كانوا يتوقعون ان - 01:09:20

تفرق القتال اكثر من نصف ساعة يقضون على محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه لحكمة يريدها الله جل وعلا ابو سفيان هو قائد العير التي فيها التجارة فكر في البعد عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه. فانحاز بها الى جهة الساحل - 01:10:00
وابعد بها عن الطريق المتوقع. حتى لا يفاجئه محمد وصحابه. فنجا بحكمة يريدها الله جل وعلا نجا ذيير اوصلها قربها من مكة فارسل الى الجيش الذي خرج لانقاد العير من مكة ارسل لهم قال انما خرجمت لانقاد عيدهم وقد سلمت عينكم فارجعوا - 01:10:30
فتشارووا فيما بينهم ان يرجعوا. فقال ابو جهل لعنده الله ومن معه من صناديد والله لن ارجع حتى نزيد ماء بدر ونشرب الخمر وتغنى علينا الخيام وننحر الجزر ويتحدد بنا العرب فلا يزالون يهابوننا. فقال من حكمائهم ومن عقلائهم - 01:11:00
خرجمت لعيونكم وقد لجت العير فلا حاجة لكم للقتال. ما تدرون من تكون الهزيمة عليه. وهم في المهم ان الهزيمة على محمد وصحابه لانهم عبد قليل. فلا هو هذا الحكيم الذي ارشدهم ودعاهم الى الرجوع - 01:11:30

وتقدموا الى بدر حصلت المعركة كما سيأتي تفصيلها اعز الله جل وعلا رسوله وصحابه وخذل المشركين والحق بهم الهزيمة النكراء
نعم قد اسلفنا في ذكر غزوة العشيرة ان نعرا لقريش افلت من النبي صلى الله عليه وسلم في ذهاب - 01:11:50
بها من مكة الى الشام. ولما قرب رجوعها من الشام الى مكة. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيدة الله وسعيد بن زيد
الى الشمال ليقوم باكتشاف خبرها فوصلوا الى الحوراء ومن يتحسس في الطريق - 01:12:20
لا الى مكان معين وانما لجهة مقدم العير هذه. جهة مقدم العير يتحرى شمال جنوب ينظر متى يتوقع ان تمر بهم. نعم. ومكثا حتى مر
بهم ابو سفيان بالعير. فاسرع الى المدينة واخبر رسول - 01:12:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر كانت العيوب مركبة من ثروات طائلة من اهل مكة الف موقة بالاموال. لا تقل عن خمسين الف
دينار ذهبي. ولم يكن معها من الحرس - 01:13:00

نحو اربعين رجلا هي الف بعير ومع هذول الرجال الا اربعين رجل. فكان النبي صلى الله عليه اسألني اتوقع اذا خرج معه في حدود
الثلاث مئة انه سيسيطرؤن على العير ولا حاجة الى استئثار المسلمين كلهم - 01:13:20
نعم. انها فرصة ذهبية لعسكر المدينة. وضربة عسكرية وسياسية واقتصادية قاسمة ضد المشركين لو انهم فقدوا هذه الثروة الطائلة
لذلك اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين قائلا هذه عير قريش في - 01:13:40
بها اموالها اموالهم فاخرجوا اليها لعل الله ينفكموها لعل الله يوفلكم يعني يهبهها لكم وقريش البدائنة بالظلم وهي البدائية بالاعتداء.
فمن حق المسلمين ان يعترضوا اي رحم ولن يعزم على احد بالخروج بل ترك الامر للرغبة المطلقة لما انه لم يكن يتوقع عند هذا -
01:14:00

انه سيصطدم بجيش مكة بدل العير. هذا الاصطدام العنيف في كان يتوقع انه يلقي جيش. وانما يلقي عير فرق بين الجيش المستعد
بالسلاح والعتاد والكثرة والعير التي معها حمان ناس يحملون وينزلون فقط - 01:14:30
ما معهم سلاح لقتال ولا غير ذلك. نعم. ولذلك تخلف كثير من الصحابة في المدينة وهم يحسبون ان مضي بسم الله صلى الله عليه
 وسلم في هذا الوجه لن يعودوا ما الفوه في الثراء الماضي لان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج في سرايا سابقة - 01:14:50
وغزوارات ما لقي جيش ولا لفي قتال ويرجع فيخرج معه عشرين معه يلقون عدوا يستحق ان يقاتل فظنوا ان هذه مثلها
انها لاعتراض العير ان حصلت والا رجعوا. نعم. ولذلك لم ينكر على احد تخلفه في هذه الغزوة. ما انكر على احد - 01:15:10
هل تخلف عن هذه الغزوة؟ لانه ما حنثهم على الخروج اولا - 01:15:40